

بيان الاتحاد النسائي التقدمي

=====

اول ايار عيد العمال

• اول ايار ١٩٤٩ تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي

• اول ايار ١٩٧٧ يوم جنبلاط اللبناني العربي العالمي

حرص الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون يوم تاسيسه يوم عيد العمال ، ووضع على شعاره
المعول والقلم ، مراعيًا في ذلك ان يساوي العمل اليدي بالعمل الفكري ، جامعا بين كل فئات العمال على السواء
الانتاج والابداع هما العمل البناء ، الذي يهدف الى تغيير المجتمع نحو الافضل :

العدالة والمساواة بين انسان وانسان مهما كانت انتماءاته او اصوله او عقائده .

لكن نقف هنا ونسأل ؟ :

هل هناك عامل يستطيع ان ينتج لولم تكن هناك امراة تحضر له الغذاء كي يستعيد قواه ؟ هل هناك موظف
يستطيع ان يظهر في مكتبه لولم تكن هناك امراة تغسل ثيابه كي يكون في مظهر لائق ؟ هل هناك مفكر او فنان
يستطيع ان يبدع لولم تكن هناك امراة تبعد عنه صراخ الاطفال وتحمل عناء تربيتهن ، كي يجد المناخ الهادي
الذي من دونه لا ابداع ولا تفكير ؟ بل هل هناك رجل ما يستطيع ان ينتج او يبدع لولم تكن هناك امراة تمنحه
راحة النفس وهدوء الاعصاب ؟

هذه الاعمال كلها التي من دونها ليس هناك اي انتاج ولا اي ابداع والتي يستهان بها

والتي لم تقدر حتى الآن والتي لا تصنف باتهامها غير منتجة نقول انها الاساس الاجتماعي والنفسي لكل عمل .

هذه الاعمال قامت بها المرأة منذ آلاف السنين بصمت وبروح التضحية بل اكثر بمحبة ولم

يطالب بها باي اجر وكثيرا ما قامت بها بلا عرفان بالجميل .

بمناسبة عيد العمال نود ان نلفت نظر رفاقنا العمال والمنتجين الى الظلم الذي تعاني منه

المرأة . ولا نريد ان ~~نسى~~ نوجه اليهم اية تهمة بل نوجه هذا النداء الى الرجال ولنساء على السواء لانهم

يتصرفون في هذا المجال ربما من دون ارادتهم وهذا التصرف يعود الى راسب قديمة وموروثة مغروسة

عميقا في النفس البشرية وفي تقاليد المجتمع واللاوعي .

واي شيء هو الانسان بدون الارادة ؟ واي شيء هو بدون الوعي ؟

كان محور تفكير وحياة ونضال كمال جنبلاط : الوعي . من الغريزي يتوجه الانسان الى الـ

العقلاني . هذه هي مسيرة الانسان والتقدم والمجتمع .

في هذا اليوم الذي نكرم فيه كمال جنبلاط قائدنا ومعلمنا لتذكركم تعاليمه : لنعمل دائما

بالعقل والعلم ونرفض السلفية وافكار المسبقة ولننفض روح التواكل والخنوع ولنكن متفائلين ولنرسخ ثقتنا

بالانسان وبالمستقبل مهما كانت الظروف التي نمر بها عصبية ولنمش جميعا رجالا ونساء على الطريق الذي

رسمها كمال جنبلاط لنا ولكم الاجيال .

سيبقى كمال جنبلاط فينا وسينتصر وسنتنصر

الاتحاد النسائي التقدمي

=====